اذا حج الرجل بمال من غير حل فقال لبيك اللهم لبيك قال الله تعالى لا لبيك
ولا سعديك وحجك مردود عليك حديث اخر من العمرة الى العمرة
كفارة لما بينهما والحج المبرور ليس له جزا الا الجنة ثم تدعوا وتقرا
ان اول بيت وضع للناس الاية الخطبة الثالثة لشهر شوال
الحمد لله الرقيب على فعل كل فاعل الحسيب على عمل كل عامل
الشهيد على كل مقسط وعادل الحليم الذي يطلع على عبده وهو
واقع في الرذايل فيستره ويمهله ولا يقطع عنه فضله المتواصل
الكريم الذي انعم على عباده بانواع النعم واجاب كل سايل احمده
سبحانه وتعالى واشكره واتوب اليه واستغفره وهو رب الاواخر
والاوايل واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له يعذب من يشا
ويرحم من يشا واليه يؤول كل ايل واشهد ان سيدنا ونبينا محمدا
صلى الله عليه وسلم عبده ورسوله الفاتح الخاتم والسيد الكامل اللهم
صل وسلم وبارك على هذا النبي الكريم سيدنا محمد وعلى آله وصحبه
الذين وردوا بصحبته اصفى المناهل صلاة وسلاما دايمين متلازمين
مادامت الابكار والاصايل ايها الناس ابن آدم غفلت عن ربك
وما هو عنك بغافل واسترسلت في ذنبك ونسيت موقفك
الهايل واطعت هواك مع انه يلقيك اسفل سافل وعصيت
مولاك مع قدرته عليك واحسانه اليك بانواع الفضايل يسترك
فتهتك الستر وتتحدث بالمعصية في المحافل ويمهلك لعلك
ترجع فتاتي الاصرار على فعل الرذايل ويدعوك الى التوبة امالك
فتسوف وتماطل الايات والاخبار والاثار كلها اليك رسايل فما
اقعدك

اقعدك وابعدك الى الشقا الشامل اذا دعيت الى الخير فانت به باخل
وان دعيت الى الشر فانت لنفسك فيه باذل ظلمت نفسك يا مسكين
في العاجل والآجل فيا ايها المتنعم في اللذات جميع ما انت فيه زايل يا ايها
المجتري على الظلم والسيات انما انت لنفسك قاتل فوالله ان لم يرحمنا
ربنا ويغفر لنا لنكونن من الخاسرين وان لم يتداركنا بعفوه لنكونن من
الهالكين وان لم يدخلنا الجنة بمنه وكرمه فما احد منا بدون ذلك
اليها واصل فالله الله عباد الله اتقوا الله واحذروا الظلم فانه يوم
القيامة ذل وخذلان في تلك المحافل روى البخاري عن ابي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من كانت عنده
مظلمة لاخيه فليستحللها منه اليوم قبل يوم لا فيه درهم ولا دينار
الا تكون حسنات فيوخذ له منها بقدر مظلمته وان لم يكن له حسنات
اخذ من سيات المظلوم فتطرح عليه ويصير بها رهينا ثم تدعوا وتقرا
يوم تاتي كل نفس تجادل عن نفسها الاية الخطبة الرابعة لشهر شوال
الحمد لله العظيم فلا يخفى عليه شي في الارض ولا في السما العليم الذي ذلت
لعظمته رقاب الجبابرة والعظما الحليم الذي ضلت في كنه حكمته حكم
الحكما الرحيم الذي اطلع على عبده وقد عصاه ورزقه وهو ارحم الرحما
احمده سبحانه وتعالى واشكره ولا احصي له نعما واشهد ان لا اله الا الله
وحده لا شريك له شهادة تزيل عن القلوب العمى واشهد ان سيدنا
ونبينا محمدا عبده ورسوله خاتم الرسل وسيد الكرما اللهم فصل وسلم
على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه الذين دفع الله بهم عن الاسلام كل ضير
وغيظ والما صلاة وسلاما دايمين متلازمين ما حدى حاد ورنما

Copyright © King Saud University